

كورونا يهدد
الشريان الوحيد
لاقتصاد القطري

10 ص 1

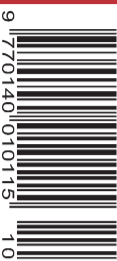


محمد دحلان:
ليكف الفلسطينيين
عن عبث انتقاد العرب

7 ص 1

الخلافت تغلق
طريق الحكومة العراقية
أمام علاوي

3 ص 1



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 02/03/2020

07 رجب 1441

السنة 42 العدد 11634

Monday 02/03/2020

42nd Year, Issue 11634



العرب

معركة إديلب تسقط قناع «الود» الشكلي بين تركيا وإيران

● أنقرة - واصل التصعيد العسكري الجاري في محافظة إديلب بشمال غرب سوريا حالة «الود» الظاهري بين تركيا وإيران إلى نهايتها، وأجلى التناقض العميق بين الطرفين، وذلك عندما وجدت ميليشيا حزب الله المقاتلة إلى جانب قوات النظام السوري نفسها في مرمى نيران القوات التركية، الأمر الذي أثار حفيظة طهران.

وإلى صف جوي نفذ سلاح الجو التركي على المنطقة الممتدة من معرة النعمان إلى سراقب بجنوب شرق إديلب، إلى مقتل ما لا يقل عن خمسة عشر عنصرا من عناصر حزب الله اللبناني بينهم قادة ميدانيون إضافة إلى تدمير كم كبير من عتاد الحزب وأسلحته. كما وقع القصف خسائر في صفوف القوات السورية الموجودة في المنطقة وأدى إلى مقتل عدد من كبار قادتها بينهم ضابط برتبة لواء وآخر برتبة عميد ينتمي كلاهما إلى الطائفة العلوية. وأصبحت تركيا، عمليا، باستهدافها ميليشيا حزب الله اللبناني الذراع الأقوى لإيران في المنطقة، في حالة مواجهة مع طهران مناقضة تماما لما ظل الطرفان طيلة السنوات الماضية يسوقانه بشأن تعاونهما الكبير وتنسيقهما الواسع بخصوص عقد الملفات والقضايا.

وبذلك تأخذ العلاقة التركية الإيرانية المنحن ذاته الذي أخذته العلاقة بين أنقرة وموسكو عندما فشل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في إدارة التناقض الحاد في المصالح بين بلاده وروسيا باعتماد خطاب مزدوج يقوم على تسويق نفسه للداخل التركي ولجمهور حزب العدالة والتنمية كحذ صقور الدفاع عن المصالح التركية العليا، وللخارج، وتحديدًا موسكو وطهران، كرجل مرز وبراعماني ومستعد للتوصل إلى تفاهات وعقد صفقات تكفل مصالح الجميع، وهو الأمر الذي فشل أردوغان في تطبيقه عندما احتدم الصراع في إديلب وباتت تركيا بين خيارين الختلي عن مقاتلي هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقًا) وتسليم المحافظة للنظام السوري وحليفه الإيراني والروسي، أو التورط المباشر في مواجهة العسكرية. ورغم استثناء الخلاف بين موسكو وأنقرة إلا أن الأخيرة كانت أكثر جوارح ضد طهران باستهداف القوات التابعة لها في إديلب.

ولا يبدو أن تركيا وروسيا راغبان، أصلا، في السخول في صدام مسلح بشكل مباشر على الأراضي السورية، بينما يظل



كايل أورتون

قدرة تركيا على التحكم في مجريات الأمور على الأرض محدودة.

ولم يستبعد مراقبون أن تكون تركيا باستهدافها مواقع حزب الله في سوريا بصدد محاولة استمالة الولايات المتحدة شديدة الاهتمام بتحجيم نفوذ إيران وقطع أثرها في المنطقة. وكانت واشنطن قد أظهرت تعاطفا لفظيا مع أنقرة في صراعها بإديلب لكن حكومة أردوغان قالت إن ذلك لا يكفي، مطالبة الإدارة الأميركية وحلف شمال الأطلسي بدعم عسكري.

وقال مصدر سياسي تركي، إن «أردوغان أخطأ مجدداً في حساباته، فواشنطن لا تنسى أن أنقرة رفضت في السابق تطبيق العقوبات التي فرضتها إدارة الرئيس دونالد ترامب على إيران، وأن الجيش التركي يخوض صراعا ضد الحلفاء الأكراد في سوريا». وأضاف المصدر في تصريح لـ «العرب» «أن تورط أردوغان في إديلب مما يسعد واشنطن..

أصلا، في السخول في صدام مسلح بشكل مباشر على الأراضي السورية، بينما يظل

السقوط المفاجئ لمحافظة الجوف يكشف عن ارتباك الشرعية اليمنية الجيش اليمني يتكدر على أبواب عدن والحوثيون يحشدون صوب مأرب

● عدن - اعتبر خبراء في الشأن اليمني سقوط مدينة الحزم مركز محافظة الجوف ثاني أكبر المحافظات اليمنية مساحة، بمثابة تحول هائل وغير مسبوق في مسرح العمليات العسكرية منذ خمس سنوات ومؤشر على حالة التزلزل التي وصلت إليها الشرعية اليمنية، نتيجة الجذابات السياسية والإختراق القطري لمؤسساتها المدنية والعسكرية.



وأكدت مصادر محلية في مدينة الجوف لـ «العرب» دخول ميليشيات الحوثي مركز محافظة الجوف بعد ساعات قليلة من السيطرة على مديرية الغيل، وانسحاب قوات القبائل التي قاومت الزحف الحوثي إلى مناطق تابعة لمحافظة مأرب المجاورة التي يرجح خبراء أن تكون الهدف التالي للحوثيين. واعتبرت مصادر سياسية يمنية أن سيطرة الحوثيين على محافظة الجوف ستكون لها تداعيات عديدة على المستويين السياسي والعسكري، حيث سيسلط هذا الحدث الضوء مجدداً على مكان الضعف في أداء الشرعية اليمنية، وطريقة تعاطيها مع الملفات وإدارتها للآزمات المتتالية التي تعصف بها.

وجاءت التطورات المتسارعة في المشهد العسكري في محافظة الجوف بعد فترة وجيزة من سيطرة الحوثيين على مناطق واسعة في نهم الواقعة بين صنعاء ومارب، وتضييق الخناق على جبهات صرواح، واستئناف استهداف مدينة مارب بالصواريخ.

وحذر خبراء عسكريون من الآثار المترتبة على سقوط الجوف وتساعد المؤشرات على اتجاه الحوثيين إلى مارب، بعد توسيع انتشارهم في الجوف والاقتراب من «مفرق الجوف» والطريق الواصل بين مارب والجوف ومنطقة «صافر» النقطية.

وتزامن التصعيد الحوثي مع مشاورات يجريها المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث في العاصمة الأردنية عمان، استضاف فيها سياسيين يمينيين وقادة الأحزاب، وتزايد الحديث في كواليس المجتمع الدولي حول ترتيبات الحل النهائي في اليمن. وبحسب خبراء سياسيين تمكنوا من التوصل إلى تفاصيل المفاوضات مع الحوثيين، فإنها لا تزال بعيدة عن الترتيبات التي يمكن أن تفضي إلى وقف إطلاق النار.

القبائل تركت وحدها للدفاع عن الجوف

الأوليات التي تسببت في إضعاف جبهات الجوف ومارب ودعت الإخوان إلى تكديس قواتهم العسكرية في حضرموت وشبوة وعلى مشارف عدن، انتظارا لتغيير خارطة القوة والنفوذ في المناطق التي تشكل حاضنة شعبية للمجلس الانتقالي الجنوبي، أو تلك الغنية بالموارد النفطية.

وربطت مصادر سياسية مطلعة بين إلقاء الحوثيين بثقلهم العسكري والقبلي لتحقيق انتصار عسكري في الأونة الأخيرة، بالرغم من تصاعد الخسائر البشرية والمادية في صفوفهم، وبين التحولات المتسارعة التي يشهدها الملف اليمني والرغبة في الضغط على محافظة مارب المجاورة، والاقتراب من الحدود السعودية، قبيل الدخول في أي مشاورات بشأن الحل النهائي.

وقادت حالة الانهيار المتسارعة التي تمر بها الشرعية إلى طرح الكثير من التساؤلات في صفوف الناشطين اليمنيين عن مواقع التواصل الاجتماعي حول طبيعة العلاقة بين اليمنيين ومؤسسة الشرعية في الفترة السجلاء عليه. وأضاف أن الولايات المتحدة بإمكانها تسهيل المحادثات، إلا أنه ليس من سلطاتها الإفراج عن سجناء. وتعرّض هذه الخلافات التحذيرات التي أطلقها مراقبون عدداً التوقع على الاتفاق بعدم المبالغة في التفاؤل والتأكيد على أن الاتفاقية ما زالت تحت

في معسكر مناوأة الانقلاب الحوثي. وعزا مراقبون أسباب الانهيار المفاجئ في جبهات الشرعية إلى عدة عوامل من بينها تزلزل القرار السياسي وتغول الفساد في مؤسسات الجيش وأزدواج الولاءات، إضافة إلى الدور الذي يلعبه التيار الإخواني الموالي للقطر الذي عمل خلال السنوات الماضية منذ إنهاء مشاركة الدوحة في التحالف العربي على إرباك الأولويات وتبديد طاقات الحكومة اليمنية في الصراعات الداخلية مع مكونات المؤتمر الشعبي والمجلس الانتقالي.

واعتبرت مصادر مطلعة قرار تعيين اللواء صغير بن عزيز رئيسا لأركان الجيش الوطني اليمني، قبل أيام قليلة من سقوط الجوف، محاولة متأخرة لعكس نتائج السياسات الكارثية في مؤسسة الجيش وتضخم الفساد واستئثار قوائم الأسماء الوهمية في صفوف الجيش الوطني والتي بلغت الألاف، بحسب مصادر عسكرية مطلعة.

وأشارت المصادر إلى أن تكديس قوات الجيش الوطني الضاربة في محافظة شبوة وحضرموت وعلى محافظة الإحواز وظهر والتنظيم الدولي. ودلت المصادر على حالة الارتباك وغياب

شيطان التفاصيل يترصد باتفاق السلام بين طالبان وواشنطن

أشرف غني: لا إفراج عن سجناء طالبان قبل بدء المحادثات الأفغانية - الأفغانية



الإفغانيات متخوفات من دفع ثمن طالبان إذا عادت طالبان

تعمل أربعة أولاد، لوكالة رويترز إن احتمال إقامة سلام دائم في أفغانستان أمر يصعب تصديقه.

ونسيمية (45 عاما)، التي قتل زوجها ناصر أحمد في تفجير شاحنة ملغومة بكابل ترد أن حركة طالبان تقف وراءه، واحدة من آلاف المكلومين الذين فقدوا أحبة في بلد أرقته الحرب لمدة 19 عاما وأصبحوا ينظرون إلى اتفاق السلام الموعود بعين الشك والأمل في أن واحد.

يمكن أن يتم في إطار أجندة المفاوضات، وليس كشرط مسبق لها. وتؤكد طالبان أنه ينبغي أن يتم إطلاق سراحهم قبل المحادثات كون الأمر مرجحا في الاتفاق.

ووفقا لغني، سافر وفد حكومي أفغاني إلى الدوحة لبحث جدول أعمال المفاوضات وإلراج إطلاق سراح السجناء عليه. وأضاف أن الولايات المتحدة بإمكانها تسهيل المحادثات، إلا أنه ليس من سلطاتها الإفراج عن سجناء. وتعرّض هذه الخلافات التحذيرات التي أطلقها مراقبون عدداً التوقع على الاتفاق بعدم المبالغة في التفاؤل والتأكيد على أن الاتفاقية ما زالت تحت

خمس آلاف من سجنائها، وهو ما تقول إنه مضمن في الاتفاقية، لكن الرئيس الأفغاني أشرف غني صرح بأنه لا يوجد التزام بالإفراج عن سجناء طالبان قبل بدء المفاوضات الأفغانية - الأفغانية في العاشر من مارس الجاري.

ورغم أن الاتفاق ينص على إطلاق الحكومة سراح خمسة آلاف من سجناء طالبان وإطلاق الحركة لسراح ألف شخص قبل بدء المحادثات، أشار إعلان آخر نشرته الولايات المتحدة والحكومة الأفغانية إلى أن مناقشة إطلاق سراح المسجونين ستتم خلال المحادثات. وقال الرئيس غني في مؤتمر صحافي إن إطلاق سراح السجناء

كابول - يهدد شيطان التفاصيل الاتفاق الذي تم توقيعه بين حركة طالبان الأفغانية والولايات المتحدة مساء السبت في الدوحة بعد مفاوضات طويلة. فبعد مرور أقل من 24 ساعة على توقيع الاتفاق بدأت الخلافات تظهر بين طالبان والحكومة الأفغانية.

ويضع الاتفاق إطارا زمنيا مدته 14 شهرا لانسحاب جميع القوات الأجنبية من أفغانستان، إذا التزمت طالبان بعدة تعهدات من بينها فك ارتباطها بالتنظيمات المتشددة، وانخرطت في محادثات مع كابول من أجل التوصل إلى اتفاق سلام أوسع نطاقا. وظهرت الأحد خلافات بشأن إطلاق سراح سجناء حيث تريد طالبان إطلاق